

وبدعم من مؤسسة كوكا كولا العالمية، ومرفق البيئة العالمي، برنامج المنح لصغيرة، استطاع المزارعون في الأراضي المرتفعة ذات الميل الشديد والمزروعة بالزيتون في شمال غرب سوريا تأسيس صناديق دعم المزارعين لكافحة انجراف التربة وزيادة الانتاجية وتحسين دخل العائلة، من خلال منح المزارعين قروض صغيرة بدون فائدة.

وتقوم القرية - بمساعدة من إيكاردا - بتقديم مقترن للحصول على منحة لمساعدة سكان القرية، بمن فيهم النساء، للقيام بتدابير صيانة التربة بهدف الحدّ من انجرافها وكذلك للقيام بنشاطات مختلطة لتنويع مصادر الدخل سعياً لزيادة دخل الأسر ومكافحة تدهور الأرضي.

وتقوم كل قرية أو مجتمع زراعي بانتخاب لجنة لإدارة الأرضي وتتوسيع مصادر الإنتاج، حيث يقوم المزارعون وأسرهم بتقديم طلبات للجنة لبيان التدابير والنشاطات المراد تنفيذها. بدورها، تقوم اللجنة بدراسة الطلبات وتحديد أصحاب الأولوية في الحصول على القرض، حيث يقوم المزارع وأسرته بسداد القرض على مرحلتين، أي خلال سنتين. كما تقوم اللجنة بدراسة طلبات جديدة ومنح قروض لمزارعين آخرين وأسرهم في القرية، مما يعني أن جميع سكان القرية سوف يستفيدون من القروض وفقاً للأولويات، كما يمكن للمزارعين الاستفادة أكثر من مرة من تلك القروض.

هذا وقد أسهم المزارعون في قريتي خالطان والمغاربة في عفرين بمحافظة حلب وفي قرية بيتا في محافظة إدلب بتقييم فائدة هذه التدابير والنشاطات على صعيد الحدّ من الانجراف وبالتالي زيادة محصول الزيتون، وكذلك على صعيد تأثير هذا الانجراف في البيئة وتحسين مصادر الدخل. نهيب من القرى المجاورة التي تعاني من مشكلة انجراف التربة في المناطق ذات الانحدار الشديد الاستفادة من هذه القرى الرائدة وتنفيذ تدابير ونشاطات لتحسين الدخل وزيادة المحصول ومكافحة انجراف التربة.

الزراعة البينية بقطاع نباتي مثل البيقية / خطوط نباتية طبيعية Intercropping with cover crops (contour strips of vetch)/Natural vegetation strips

المتطلبات:

- Vetch seeds and cultivation
- Combined with other measures
- Goat or sheep to feed the vetch
- Contour tillage
- Or no tillage between trees & use herbeside to control weeds

الفوائد:

- Additional source of income and fodder
- Capture and store runoff water
- Reduce losses of soil
- Reduce losses of nutrients
- Maintain soil depth
- Add organic matter to soil
- Better soil conditions



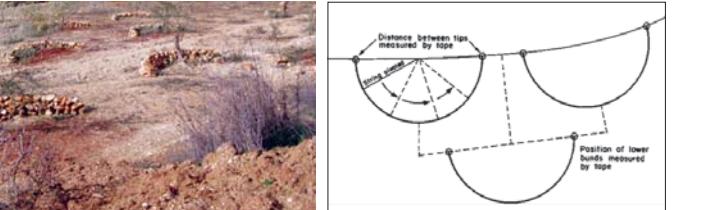
أقواس نصف دائرة Semi-circular stone bunds (only possible on staggered tree fields)

المتطلبات:

- Cost of stones (subject to availability, transportation)
- Construction skills and labour cost
- Need staggered trees layout

الفوائد:

- Capture and store runoff water
- Reduce losses of soil
- Reduce losses of nutrients
- Maintain soil depth
- Level terrace around the tree (reduce slope)
- Improve yield (long-term)
- Reduce number of tillage & encourage contour tillage



حائط حجري بعكس الميل (مع خطوط الكنتور) Continuous stone bunds (walls) following contour lines

المتطلبات:

- Cost of stones (subject to availability, transportation)
- Construction skills and labour cost
- Design and determination of contour lines

الفوائد:

- Capture and store runoff water
- Reduce losses of soil
- Reduce losses of nutrients
- Maintain soil depth
- Reduce slope length and steepness
- Improve yield (long-term)
- Encourage contour tillage





تطبيق تقانات حفظ التربة لمكافحة تدهور الأراضي وتحسين الإنتاجية في مناطق زراعة الزيتون الجبلية في سوريا

مقدمة

لعل مشكلة تدهور الأراضي الزراعية وانجراف التربة تدرج بين أهم المشكلات التي تواجه الطبيعة. إذ يساعد انجراف التربة على فقدان التربة لخصوبتها، والاختفاء الغطاء النباتي، الأمر الذي يسفر عن تدني إنتاج المحصول. ويهدد استمرار التدهور والتضرر مع زيادة شح المياه والإنتاجية الزراعية في معظم البلدان في المناطق الجافة، كما تتفاقم المشكلة بفعل الممارسات الزراعية التقليدية حيث باتت أعراض تدهور وانجراف التربة وأثرها على نقص المحصول واضحة للعيان.

وقد أدرك المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) خطورة المشاكل التي تعاني منها مناطق زراعة الزيتون الجبلية في سوريا والتي تتمثل بالتدهور الشديد للأراضي بسبب انجراف التربة حيث تتناقص إنتاجية أشجار الزيتون بشكل ملحوظ، الأمر الذي يشكل تهديداً لمصادر رزق المجتمعات الزراعية. لذلك بات تطبيق تدابير صيانة التربة وتنويع مصادر الدخل الزراعي أمراً ملحاً إذا ما أراد المزارعون الحفاظ على مصدر رزقهم. ونعرض في هذه النشرة شرحاً مفصلاً لأمثلة عن هذه التدابير.

وبمساعدة فنية من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في سوريا، ومديرتي الزراعة في عفرين وإدلب،

بدائل التنوع الحيوي ومصادر جديدة للدخل Biodiversity and income generating options



2. مزارع الفطر 1. تربية النحل



3. زراعة النباتات الطبية 4. صناعة الصابون



5. منحوتات يدوية باستخدام خشب الزيتون
6. منتجات العنب

لزيادة المعلومات يرجى الاتصال مع د. فراس زيادات

F.Ziadat@cgiar.org

أو قاسم الأحمد، هاتف: 0955 625955



اضافة تراب و/أو اضافة سماد عضوي حول جذع الشجرة مع أقواس حجرية Addition of soil and/or organic manure around tree trunk with semi-circle

المطلبات:

- تكلفة السماد العضوي والنقل (المصدر، توافره)
- تكلفة نقل التربة وتوافرها
- تخمير السماد العضوي لتجنب المشاكل البيئية
- يمكن دمجه مع إجراءات أخرى

الفوائد:

- تحسين الظروف للجذور ونموها
- مصدر للغذاء
- تحسين الأنتاج
- تحسين الخواص الفيزيائية للتربة
- تخفيف انجراف التربة



تقليل الفلاحات (عدد الفلاحات والأدوات المستخدمة) / الفلاحات بعكس الميل Reduced tillage (number of tillage and tool used) & Contour tillage (against slope direction)

المطلبات:

- تحديد خط الكنتور
- استعمال الفدان بدلاً من الجرار
- يمكن دمجه مع إجراءات أخرى
- الفلاحات مرة أو مرتين في السنة فقط

الفوائد:

- تحسين الخواص الفيزيائية للتربة
- توفير النقود والجهد
- تخفيف انجراف التربة
- تحسين الأنتاج
- تخزين المياه وتقليل سرعتها
- تخفيف انجراف المواد الغذائية
- الحفاظ على عمق التربة

